بناء مصفوفة الحسابات الاجتماعية لمصر
فى ظل المتغيرات المحلية والدولية المستجدة

إيمان محمد أحمد*

ABSTRACT

Constructing Social Accounting Matrix Under Changing Internal and International Conditions

Egypt is a signatory to many international and regional agreements that reflect the great changes in international economy. International economy has undergone a lot of developments regarding the application of open- market concepts to international trade.

Such developments help to activate trade world and to assist individual developing countries signatory to the agreements to improve their own economy. For this Egypt is required to prepare vast data and information to be used for economic analysis and decision-making.

Social accounting matrices (SAM) represent a crucial tool for the elaboration of linkages between supply and use as well as institutional sector accounts. On several occasions SAMs have been applied to analyse features of economy and the distribution of income and expenditure among household groups.

SAMs are closely related to national accounts whereby their typical focus of the role of individuals in economy may be reflected, among other things, in extra breakdowns of the household sector and a disaggregated representation of labour markets. On the other hand, SAMs usually encompass a somewhat less detailed supply and use tables, hence they are considered a tool for statistical integration and a framework for modeling and political analysis.

* خبير اقتصادى فى مشروع التنمية المكانية ــ الأمم المتحدة ــ وحدة التنمية البشرية ــ كلية التجارة، جامعة عين شمس.

مقدمة:

يشهد الاقتصاد العالمى تطورات عديدة ومتلاحقة أثرت بشكل واضح على دول العالم جميعها، فظهور التكتلات الاقتصادية وتطبيق اتفاقية التجارة العالمية وغيرها أنشأ بيئة واسعة للمنافسة الدولية، مما تطلب من الدول التغيير وإعادة النظر فى السياسات الاقتصادية الداخلية لها حتى تستطيع الدخول فى المنافسة الدولية. وتعمل السياسة الاقتصادية حالياً على تحقيق مجموعة من الأهداف الاقتصادية لتحسين الأداء للاقتصاد القومى وزيادة معدلات النمو الاقتصادى وتحسين الأداء التصديرى وتخفيض الواردات وجذب رؤوس الأموال العالمية الباحثة عن فرص للاستثمار المنتج. بالإضافة إلى تحقيق مزيد من الاندماج فى الاقتصاد العالمى وغيرها من الأهداف التى تعمل على النهوض بالاقتصاد المصرى. ولتحقيق ذلك كان لابد من توافر قاعدة اقتصادية قوية أساسها قدرات إنتاجية تشمل جميع أقاليم الدولة. وما يتطلبه ذلك من استخدام وتطويع التكنولوجيا الحديثة لخدمة الإنتاج المحلى بالإضافة إلى تدعيم القدرات والمهارات البشرية وتوجيهها إلى استخدام أحدث أساليب وفنون العلم والإدارة. وهذا يجعل الاقتصاد المصرى قادراً على امتلاك إمكانيات ديناميكية ذاتية تمكنه من الانطلاق والمنافسة الدولية وتدفع الاقتصاد للانتعاش والازدهار. ويعتبر توافر البيانات والمعلومات التفصيلية الدقيقة والشاملة والمستمرة الركن الأساسى والضرورى الذى يحتاجه راسمو السياسة الاقتصادية حتى يتسنى لهم اتخاذ القرارات الاقتصادية السليمة لتحقيق هذه الأهداف، ويؤدى عدم توافر قواعد البيانات والمعلومات إلى عدم الإلمام بنواحى القوة والضعف فى الاقتصاد، وبالتالى عدم القدرة على اتخاذ القرار اللازم لتصحيح الأوضاع.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق أمرين أولهما توفير قاعدة محدثة من البيانات الإجمالية عن حركة الإجماليات القومية من خلال مصفوفة الحسابات الاجتماعية

١٩٩٦/٩٥ وثانيهما تطويع إطار إعداد هذه المصفوفات للتغيرات في الاقتصاد المصرى ولمتطلبات التغيرات فى الاقتصاد العالمى.

محتويات الدراسة:

لبلوغ الأهداف المحددة للدراسة يسعى الباحث إلى معالجة الإطار المحاسبى لمصفوفة الحسابات الاجتماعية ومراجعة المفاهيم والتعريفات الأساسية للمتغيرات الاقتصادية للمصفوفة، وهو موضوع القسم الأول. ويتعرض القسم الثانى لعملية بناء مصفوفة الحسابات الاجتماعية ١٩٩٦/٩٥، وأهم المعالجات الخاصة بها. ويبرز القسم الثالث، أهم المشكلات التى واجهت بناء مصفوفة الحسابات الاجتماعية، وبصفة خاصة المشكلات الخاصة بقاعدة البيانات الأولية المغذية، كما يتناول هذا المبحث مقارنة هيكل مصفوفة الحسابات الاجتماعية عن عام ١٩٩٦/٩٥، والمصفوفات السابقة وبصفة خاصة للأعوام ١٩٨٤/٨٣، ١٩٩٠/٨٩، ١٩٩٢/٩١.

أهمية الدراسة:

لمصفوفة الحسابات الاجتماعية أهمية كنظام تفصيلى ومنسق لتصوير وضع المجموعات الاقتصادية داخل الاقتصاد فضلاً عن أنها تساعد على استكمال وتحديث وتطوير البيانات الإحصائية المرتبطة بها لما تتميز به من احتوائها على قدر هائل من البيانات وتفصيلاتها. وقد برزت لهذه المصفوفة أهمية تتخطى دورها كإطار إحصائى منظم إلى اعتبارها قاعدة لبناء النماذج الاقتصادية وبصفة أساسية ما عرف تحت مسمى نماذج التوازن العام.

وتظهر الخبرة العملية استخدامات متنوعة لهذه المجموعة من النماذج من خلال دراسة مدى تأثير بعض السياسات الاقتصادية على الاقتصاد القومى وكيفية رد فعل أصحاب الأعمال والمجتمع تجاهها. فقد قدمت هذه النماذج تقييماً لتأثير تغير السياسات الضريبية والتجارية من خلال النموذج الذى قدمه Whalley, Shoven (1984)، وأيضاً هناك نموذج de Melo (1992) الذى وضع بعض السيناريوهات للسياسة التجارية للولايات المتحدة، كما تضمنت كتابات

Whalley, Srinivasan (1986) صوراً لبعض نماذج التوازن العام التى قدمت فى مؤتمر عقد فى مراكز الأبحاث الاقتصادية العالمى فى جامعة كولومبيا بالولايات المتحدة عام ١٩٨٤. وقد تضمن هذا المؤتمر عدة نماذج بعضها خاص بالدول، والبعض الآخر نماذج إقليمية أو على المستوى العالمى. أيضاً استخدمت بعض الدول العربية نماذج التوازن العام لتقييم آثار بعض السياسات الإقتصادية، فهناك على سبيل المثال نماذج قامت بدراسة تغير السياسات التجارية وتقييم آثارها على مستوى الاستثمار والأسعار... الخ. كما قدمت نماذج أخرى سيناريوهات معينة لدراسة آثار تغيير سياسة الأسعار، السياسية الضريبة ... الخ على الاقتصاد القومى. وفى مصر قدمت معظم نماذج التوازن العام التى استخدمت مصفوفة الحسابات الاجتماعية مجموعة من السيناريوهات لاختبار أثر تغير بعض السياسات الاقتصادية مثل السياسة الضريبية ــ سياسة الدعم ــ سياسة سعر الصرف ... الخ وآثارها على الاقتصاد القومي، وأيضا للتنبؤ باتجاهات المتغيرات الاقتصادية المختلفة.

(١) مصفوفة الحسابات الاجتماعية كنظام للبيانات:

يعتبر توافر البيانات والمعلومات بمثابة أداة هامة وضرورية للتحليل الاقتصادي واتخاذ القرار، وتمثل مصفوفة الحسابات الاجتماعية نظاماً متكاملاً للبيانات وأبرز التشابكات الموجودة بين القطاعات المختلفة بالاقتصاد القومى. سواء كانت هذه العلاقات التبادلية والمتشابكة بين القطاعات المحلية بعضها البعض أو بينها وبين العالم الخارجى،وهى بذلك تمثل أداة هامة وضرورية فى الدراسات الاقتصادية وأيضاً تسهيل استخدام النماذج الاقتصادية والرياضية الضرورية للعديد من الدراسات التى تهدف إلى فهم هيكل أداء الاقتصاد القومى.

(١-١) تعريف مصفوفة الحسابات الاجتماعية:

هى عرض لحسابات نظام الحسابات القومية فى صورة مصفوفة، وتبين الصلات القائمة بين جدول المخلات والمخرجات وحسابات القطاعات التنظيمية

وتتكون من مصفوفة مربعة مكونة من صفوف وأعمدة يتم فيها تسجيل كل التدفقات التى تتعلق بجميع المتعاملين فى داخل وخارج الاقتصاد القومى.

وتعبر عناصر العمود فى المصفوفة عن المدفوعات، بينما تعبر عناصر الصف عن المتحصلات بالنسبة للمعاملات والمتعاملين، ويعتبر جدول المدخلات والمخرجات جزءاً أساسياً فى هذه المصفوفة. ويمكن دمج أو تفصيل الأنشطة التى يتكون منها الجدول حسب الحاجة إلى التفصيل أو الدمج. وتتميز طريقة تصميم وبناء مصفوفة الحسابات الاجتماعية بأنها غير موحدة حيث تختلف من دولة لأخرى حسب مرحلة النمو التى تمر بها الدولة والغرض من تصميم المصفوفة.

(١-٢) خصائص مصفوفة الحسابات الاجتماعية:

تتميز مصفوفة الحسابات الاجتماعية SAM بالآتى:

- تقديم عرض مجمل وتفصيلى للاقتصاد القومى ككل، وبيان العلاقات المتبادلة بين قطاعاته عن طريق ما تعرضه من العلاقات بين جميع المتعاملين والمعاملات، وكذلك فى الكشف عن العلاقات المترابطة بين التدفقات الاقتصادية على المستوى القومى. ويمثل هذا العرض الإحصائى المفصل أداة مفيدة ومناسبة لاستخدامه فى النماذج الإحصائية والتطبيقات التحليلية والعلاقات الرياضية.
- تعطينا هذه المصفوفة تفصيلاً للمعاملات المترابطة من قبل الوحدات الدافعة والمتلقية، لذا تعتبر هذه المصفوفة شكلاً مناسباً للكشف عن العلاقات المترابطة بين التدفقات الاقتصادية على مستوى القطاعات التنظيمية المختلفة مثلاً، العلاقة بين الاستهلاك النهائى من سلع وخدمات معينة وحجم الإنفاق عليها من جانب أسر معيشية معينة (ذات الدخل المرتفع أو المنخفض أو حسب فئات السن أو المحافظات... الخ).
- من القضايا الاجتماعية الهامة هو مستوى البطالة، ويمكن لهذه المصفوفة أن توفر معلومات إضافية عن هذه القضية بواسطة عمل تقسيم فرعى لتعويضات العاملين بحسب نوع الشخص المستخدم، وينطبق هذا التقسيم الفرعي على استخدام الصناعات لليد العاملة.

- إجراء بعض التفاصيل التى تخدم أهداف معينة لواضعى القرار السياسى وذلك بالنسبة لقطاع العالم الخارجى مثل التقسيم حسب السلع الهامة (أى التى لها مساهمة كبيرة فى إجمالى الواردات)، حسب التكتلات الاقتصادية وهذا يفيد أيضاً فى الدراسات الخاصة بميزان المدفوعات ــ سعر الصرف ــ السياسة الحمائية .. الخ.
- يمكن أن تشتمل المصفوفة على معلومات إضافية عن حصة الإناث مثلاً فى دخل اليد العاملة، أو درجة تركيز اليد العاملة الأنثوية فى فئة معينة بحسب الصناعة أو المنطقة أو الاثنين معاً، التوزيع الإقليمى للدخل بحسب الصناعة، وعن المشاريع العامة والمشاريع التى يسيطر عليها أجانب فى القيمة المضافة لكل صناعة.
- تتميز مصفوفة الحسابات الاجتماعية بشمولها على مختلف التدفقات الاقتصادية والاجتماعية والتى تفيد فى دراسة أسباب التفاوت فى الدخول بين مجموعات الأسر المعيشية ونتائج هذا التفاوت، وتأثير حجم الإعانات التى تمنحها الحكومة لهذا القطاع وما هى الفئات الأسرية التى تستحق هذه الإعانة وما هو حجمها ... الخ.

(١-٣) هيكل مصفوفة الحسابات الاجتماعية:

تتكون مصفوفة الحسابات الاجتماعية من حسابات رئيسية هى:

- عوامل الإنتاج.
- حساب السلع والخدمات.
- القطاعات التنظيمية.
- الضرائب والإعانات.
- الأنشطة الإنتاجية.
- العالم الخارجي.

حساب رأس المال.

(١-٣-١) عوامل الإنتاج:

عوامل الإنتاج هى التى تقوم بالعملية الإنتاجية فى الاقتصاد حسب الفن الإنتاجى المستخدم فى هذا الاقتصاد،وذلك باستخدام الموارد الاقتصادية المتاحة لدى المجتمع، ويتم تقسيم عوامل الإنتاج إلى عمل ــ رأس مال ــ الأرض.

(١-٣-٢) القطاعات التنظيمية:

هى تلك القطاعات التى ترصد فيها نتائج القرارات التمويلية سواء كانت متعلقة بالإنفاق الجارى أو الإنفاق الرأسمالى. ويختلف أسلوب تفصيل القطاعات التنظيمية من مصفوفة لأخرى ومن دولة لأخرى حسب البيانات المتاحة.

(١-٣-٣) العالم الخارجى:

ويظهر هذا القطاع المعاملات المنظورة وغير المنظورة بين الاقتصاد المحلى والعالم الخارجى.

(١-٣-٤) الأنشطة الإنتاجية:

هى الأنشطة الإنتاجية التى تقوم بإنتاج السلع والخدمات فى الاقتصاد، ويتم تصنيف الأنشطة الإنتاجية فى مصفوفة الحسابات الاجتماعية حسب الهدف الذى تخدمه ودرجة التفصيل المطلوب لتحقيقه.

(١-٣-٥) حساب رأس المال:

يظهر هذا الحساب كلاً من مصادر التمويل الرأسمالى مثل الادخار والاقتراض والاستخدامات المختلفة من إقراض وتكوين رأسمالى ثابت حسب نوع السلعة الرأسمالية سواء كانت منتجة محلياً أو مستوردة من الخارج.

(١-٣-٦) حساب السلع والخدمات:

تمثل قيمة السلع والخدمات التى تم إنتاجها محلياً بواسطة الأنشطة الاقتصادية أو التى تم استيرادها سواء للاستخدام المحلى (استهلاك نهائى ـ تكوين رأسمالى ـ استهلاك وسيط أو للتصدير).

(١-٣-٧) الضرائب: وتتألف من:

أ - الضرائب غير المباشرة: وتتمثل فى قيمة ما يدفعه قطاع الأعمال للحكومة باعتباره القطاع المنتج للسلع والخدمات. وتؤثر هذه الضرائب تأثيراً مباشراً على أسعار السلع والخدمات المنتجة.

ب- الضرائب المباشرة: قيمة ما تدفعه القطاعات التنظيمية إلى قطاع الحكومة.

ج- رسوم الواردات: وهي قيمة الرسوم الجمركية التى حصلتها الحكومة على السلع المستوردة.

د- الإعانات: وهى عكس الضرائب حيث تقوم الحكومة بدفعها إلى الأنشطة الإنتاجية وذلك لأغراض اقتصادية معينة بعضها يتعلق بتخفيض أسعار بعض السلع أو بدعم صناعات معينة لها أهميتها فى الاقتصاد.

(٢) بناء مصفوفة الحسابات الاجتماعية ٩٥/١٩٩٦:

نستعرض فيما يلى عملية بناء مصفوفة الحسابات الاجتماعية ٩٥/١٩٩٦ وأهم المعالجات الجديدة التى تمت بها.

(٢-١) عرض العناصر الرئيسية لمصفوفة الحسابات الاجتماعية:

تنفرد مصفوفة الحسابات الاجتماعية ٩٥/١٩٩٦ بعرض جديد وتفصيلى لبعض العناصر الرئيسية المكونة وتمثل هذه الإضافات أمثلة على إمكانية عمل تفاصيل أخرى تخدم الأغراض أو الأهداف التى يضعها مستخدم هذه المصفوفة.

(٢-١-١) عوامل الإنتاج:

تم تقسيم قطاع العائلات إلى حضر/ ريف وقد أضافت مصفوفة الحسابات الاجتماعية ٩٥/١٩٩٦ إضافة جديدة وهى تقسيم كل من الحضر والريف إلى فئات إنفاق مختلفة. وتظهر لكل مجموعة من مجموعات الإنفاق المختلفة تفاصيل تتمثل فيما تحصل عليه من أجور ورأس المال والأرض وتحويلات من القطاعات التنظيمية المختلفة وكذا التحويلات من العالم الخارجى. وقد أظهرت هذه المصفوفة حجم المدخرات لكل فئة من فئات الإنفاق المختلفة وأيضاً تفاصيل الإنفاق الاستهلاكى لكل فئة إنفاق حسب السلع المستهلكة.. الخ. وهذا العرض المنفرد يمثل أداة هامة وضرورية فى التحليل الاقتصادى والاجتماعى، واتخاذ السياسات المتعلقة بهذا القطاع. وتسهل هذه التفاصيل التى يمكن من خلالها وضع السيناريوهات

المختلفة التى تمثل الأساس الذى من المفروض أن يعتمد عليه القرار الاقتصـــادى. ولا شك أنه من الممكن إجراء تفاصيل أخرى لهذا القطاع مثلاً تقسيمه إلى ذكـــور ــ إناث، التقسيم حسب المستوى الوظيفى .. الخ.

(٢-١-٢) الأنشطة الإنتاجية:

تم تقسيم الأنشطة الإنتاجية فى مصفوفة الحسابات الاجتماعية لمصر لســـنة ١٩٩٦/٩٥ إلى ما يلى:

١- قطاع الزراعة.
٢- صناعات كثيفة الاستخدام للعمل (كثيفة العمل).
٣- صناعات كثيفة الاستخدام رأس المال (كثيفة رأس المال).
٤- قطاع الكهرباء.
٥- قطاع التشييد والبناء.
٦- قطاع الخدمات الإنتاجية.
٧- قطاع التعليم (خاص).
٨- قطاع التعليم التجريبى (حكومى).
٩- قطاع التعليم الحكومى.
١٠- قطاع الصحة (خاص).
١١- قطاع الصحة الحكومى (اقتصادى).
١٢- قطاع الصحة الحكومى.
١٣- قطاع الخدمات الأخرى.

ويظهر التقسيم السابق أنه قد تم تقسيم قطاع الخدمات إلى تعليم ــ صحـــة ــ خدمات أخرى، ثم تقسيم خدمات التعليم إلى تعليم خاص وتعليم تجريبـــى وتعليـــم حكومى، وعلى نفس الطريقة تم تقسيم الخدمات الصحيـــة إلـــى قطـــاع الصحـــة الحكومية وقطاع الصحة حكومى (الاقتصادى) وخدمات صحية قطاع خاص. وهذا ما يميز هذه المصفوفة ويجعلها قاعدة بيانات هامة وتفصيلية خاصة فىالدراســـات التى تهتم بقطاعات التعليم والصحة وتأثيرها على المجتمع ومدى إمكانية النـــهوض بها عن طريق التطوير وتوفير الإعانات وتحديد حجم الإعانات المناســـب وأيضـــاً

نسبة الإعانات التى يمكن توجيهها لكل فئة من فئات الدخـــول المختلفـــة، وذلـــك باعتبار أن الصحة والتعليم من الهياكل الأساسية فى الاقتصاد وهى أهـــم العوامـــل التى تساعد على جذب المستثمرين للاقتصاد.

(٢-١-٣) الواردات فى مصفوفة الحسابات الاجتماعية ٩٥/١٩٩٦:

تتميز مصفوفة الحسابات الاجتماعية ٩٥/١٩٩٦ بتفـــاصيل جديـــدة للســـلع المستوردة بالإضافة إلى توزيع السلع المستوردة على الأنشطة الإنتاجية المختلفـــة زراعة ــ صناعة .. الخ، وقد أجريت إضافة جديدة وهى توزيـــع الســـلع حســـب الدولة التى تم الاستيراد منها أى حسب التوزيع الجغرافى للواردات. وقد تم تقســـيم الدول إلى سبع دول والتى تشكل وزناً نسبياً كبيراً فى التجارة مع مصر. أمـــا دول العالم الأخرى فقد تم تجميعها معاً. وتمثل هذه الدول كما ظهرت فـــى المصفوفـــة بالترتيب (إيطاليا ــ ألمانيا ــ فرنسا ــ هولنـــدا ــ اليابـــان ، الولايـــات المتحـــدة الأمريكية ــ إنجلترا ودول العام الأخرى) وبذلك يمثل كل عمود كل دولة من هـــذه الدول على مستوى السلعة وما تم استيراده وذلك بالنسبة للزراعة ــ الصناعـــة .. الخ. ويعتبر مثل هذا التقسيم الأول من نوعه، ويفيد فـــى العديـــد مـــن الدراســـات الاقتصادية التى تهتم بحركة التجارة الدولية وسياسات سعر الصرف ونظام الحماية والتركيز السلعى والجغرافى للسلع والبلاد .. الخ. وأيضاً يمكن عمـــل تقســـيمات أخرى مثلاً التوزيع حسب التكتلات الجغرافية أو حسب أهم السلع التى يســـتوردها الاقتصاد .. الخ.

ويتبين مما سبق أن مصفوفة الحســـابات الاجتماعيـــة ٩٥/١٩٩٦، قدمـــت عرضاً اكثر تفصيلاً عن غيرها من المصفوفات السابقة وهذه التفاصيل تفيد بشـــكل عام وكبير فى العديد من الدراسات الاقتصادية والتى كان إجراؤها يتطلب توفـــير مثل هذه البيانات.

(٢-٢) المعالجات التى وردت فى مصفوفة الحسابات الاجتماعية ١٩٩٦/٩٥ ومصادر بياناتها الأولية:

(٢-٢-١) قطاعات العائلات:

كما ورد تم تقسيم هذا القطاع إلى حضر ــ ريف، ثم تقسيم كل من الحضر ــ الريف إلى فئات إنفاق حسب ما ورد فى مصفوفة الحسابات الاجتماعية.

- تم استخدام بحث الإنفاق والاستهلاك لربط فئات الإنفاق حضر ــ ريف مع الأنشطة الموجودة فى جداول المدخلات والمخرجات (عمود الاستهلاك الخاص بأنشطة جدول المدخلات والمخرجات)، وذلك على مستوى كل من الحضر والريف.
- تم فصل الخدمات التعليمية والخدمات الصحية من نشاط الخدمات فى جدول المدخلات والمخرجات، ثم فصل هذه الخدمات إلى خدمات تؤديها المحليات وخدمات تؤديها الحكومة المركزية، ثم تقسيم هذه الخدمات إلى أجور ومستلزمات وسيطة.
- تم تقسيم الخدمات التعليمية إلى خدمات تعليمية حكومية وخدمات تعليمية تجريبية وخدمات تعليمية خاصة حسب فئات الإنفاق (حضر/ ريف).
- تم تقسيم الخدمات الصحية إلى خدمات صحية تؤديها المحليات، وخدمات صحية تؤديها الحكومة المركزية، ثم فصل هذه الخدمات إلى أجور ومستلزمات وسيطة ثم تقسيم هذه الخدمات إلى خدمات صحية حكومية وخدمات صحية اقتصادية وخدمات صحية خاصة حسب فئات الإنفاق (حضر/ ريف) من بيانات بحث الإنفاق والاستهلاك (بيانات غير منشورة).

(٢-٢-٢) حساب الدخل والإنفاق للعائلات:

تم تقسيم حساب الدخل والإنفاق لقطاع العائلات حضر/ ريف حسب فئات الإنفاق، وتم الاعتماد فى تركيب هذا الحساب على بيانات بحث الإنفاق والاستهلاك (أجور ــ دخول زراعية ــ دخول غير زراعية ــ عقارات ــ أصول مالية أخرى) كمؤشر لتركيب هذا الحساب.

(٢-٢-٣) السلع المدعمة:

شملت هذه السلع الخبز ــ الزيت ــ السكر، وقد تم تقسيم هذه السلع حسب فئات الإنفاق (حضر/ ريف) من بيانات بحوث الإنفاق والاستهلاك الذى يبين حجم الإنفاق على هذه السلع حسب فئات الإنفاق المختلفة.

(٢-٢-٤) العالم الخارجى:

تم الاعتماد على بيانات ميزان المدفوعات المصرى فى إعداد قطاع العالم الخارجى. كما تم الحصول على بيانات الرسوم الجمركية من الحساب الختامى للدولة. وبالنسبة لبيانات التجارة الخارجية فقد تم الاعتماد على نشرة التجارة الخارجية لتقسيم السلع إلى دول على أساس أكبر سبع دول فى التعامل التجارى مع مصر.

أما بالنسبة لبقية الحسابات الأخرى فى المصفوفة فقد تم إعدادها وتركيبها وفقاً للطريقة المتبعة فى إعداد مصفوفة الحسابات الاجتماعية(*). وقد بلغت الفروق الإحصائية فى هذه المصفوفة ٢,٦% من الناتج المحلى بتكلفة العوامل.

(٣) بعض المشكلات التى واجهت مصفوفة الحسابات الاجتماعية ١٩٩٦/٩٥ وأوجه المقارنة بينها وبين المصفوفات السابقة:

نتناول فيما يلى وبشكل مختصر لأهم المشكلات التى واجهت بناء مصفوفة الحسابات الاجتماعية ١٩٩٦/٩٥، ونتناول أيضاً مقارنة بين هيكل هذه المصفوفة والمصفوفات السابقة.

(٣-١) بعض المشكلات التى واجهت بناء مصفوفة الحسابات الاجتماعية:

تمثل مصفوفة الحسابات الاجتماعية كما سبق بيانه نظاماً تفصيلياً لتصوير وضع المجموعات الاقتصادية الكلية الرئيسية داخل الاقتصاد. كما أنها أداة إحصائية هامة تساعد على اتخاذ القرارات وقاعدة بيانات أساسية للعديد من النماذج الاقتصادية، بالإضافة إلى أنها تساعد على استكمال وتحديث وتطوير البيانات الإحصائية ومعرفة أوجه القصور فيها- لما تتميز به من احتوائها على قدر هائل من البيانات. لذلك قد تبرز عند بناء هذه المصفوفة بعض المشكلات بعضها يختص بنقص البيانات والآخر خاص باختلاف بعض المفاهيم والتعاريف فى البيانات الأولية مع المفاهيم والتعاريف المتضمنة فى المصفوفة ... الخ. وقد واجه الباحث عند بناء مصفوفة الحسابات الاجتماعية ١٩٩٦/٩٥ عدداً من المشكلات التى حلول التغلب عليها إما من خلال الاستعانة بمصادر بيانات أخرى لتفصيل بيانات وجدت فى شكل الجماليات، أو اللجوء إلى إجراء بعض التقديرات لعدم توافر البيان بالشكل الذى يتناسب وبناء المصفوفة.. الخ. ونذكر على سبيل المثال أهم هذه المشاكل:

- هناك قصور وبوجه خاص فى البيانات المالية الخاصة بالقطاع الخاص والاستثمارى حيث تظهر هذه البيانات فى شكل الجماليات قد يصعب فى بعض الأحيان توزيعها بين القطاعات التنظيمية المختلفة دون اللجوء إلى إجراء بعض التقديرات.
- أيضاً يظهر فى ميزان المدفوعات بعض البيانات الإجمالية التى مثلت مشكلة عند توزيعها على القطاعات التنظيمية المختلفة.
- هناك قصور فى التغطية الإحصائية فى البيانات الإحصائية خصوصاً فى القطاع الخاص والاستثمارى. وأيضاً بالنسبة للقطاع الذى يعمل به ٩ مشتغلين، فأقل.

- نظراً لعدم تضمين الصادرات المصرية المنشورة فى بيانات (البنك المركـــزى) لحصة الشريك الأجنبى، تم معالجتها عن طريق إضافـــة هـــذه الحصـــة إلـــى الصادرات المصرية، وإضافتها مرة أخرى إلى الأرباح المحولة إلى الخارج.
- ظهرت مشكلات عند تقدير الإنتاج الزراعى من ناحية التغطية الإحصائية نتيجة لأن هذا القطاع يملكه ويعمل به أفراد ــ وأيضاً ظهرت صعوبة عنـــد تقديـــر الإنتاج الحيوانى وتقدير حجم مستلزماته.
- بالنسبة لقطاع الخدمات تتمثل أهم مشكلاته فى قصـــور التغطيـــة الإحصائيـــة، بالإضافة إلى احتياجاته إلى مزيد من بيانـــات القيمـــة الخاصـــة بالإنتـــاج أو المستلزمات. مثال ذلك بيانات المصروفـــات والإيـــرادات لنشـــاط المســـرح، والمعارض ــ النقل البحرى .. الخ وقيمة الإنفاق على السياحة المحلية. ويظهر ما سبق عرضاً موجزاً لبعض المشكلات التى صـــادفت البـــاحث عنـــد بنـــاء مصفوفة الحسابات الاجتماعية.

(٣-٢) مصفوفات الحسابات الاجتماعية السابقة ومـــدى ملائمتـــها لأن تعكـــس التغيرات الحالية فى الاقتصاد القومى:

كما سبق توضيحه تمثل مصفوفة الحسابات الاجتماعيـــة نظامـــاً تفصيليـــاً وشاملاً لتصوير وضع المجموعات الاقتصادية داخل الاقتصـــاد القومـــى، وكلمـــا تميزت المصفوفة بالتفاصيل والشمول التى من خلالها نقيس مدى تأثير التغـــيرات الاقتصادية المحلية والعالمية على الاقتصاد المحلى زادت الفائدة من استخدام هـــذه المصفوفة على سبيل المثال مع ظهور التكتلات الاقتصادية العالميـــة والإقليميـــة، تظهر الحاجة لدراسة تأثير مثل هذه الاتفاقيات على الهيكل الاقتصـــادى القومـــى والتى تنعكس من خلال هيكل التجارة الخارجية وانعكاس ذلك على الهيكل الإنتاجى للدولة، ولا ينتهى الأمر بدراسة تأثير اتفاقية ما على الاقتصاد القومى بل يمتـــد إذا تمت الموافقة على أى اتفاقية بدراسة تأثيرها على الهيكل الإنتـــاجى فـــى جميـــع مراحل تطبيقها، إذ قد يكون هناك عوامل أخرى، لم تؤخذ فى الحسبان تؤثر علـــى

وضع القطاعات الإنتاجية أثناء تطبيقها، أو أن هناك عوامل أخرى قد تؤثر على هذه القطاعات فى ظل تطبيق الاتفاقية. كذا فإن اتخاذ القرار برفع أو خفض سعر الصرف، لابد وأن يبنى بعد معرفة تأثيره على كافة المتغيرات الاقتصادية ولا يتم ذلك إلا بوجود قاعدة بيانات تفصيلية تبين بشكل واضح تأثير هذه السياسة على قطاعات الاقتصاد القومى سواء كانت إنتاجية أو استهلاكية وكذا فإن إعداد وتركيب بيانات التجارة الخارجية فى مصفوفة الحسابات الاجتماعية بشكل تفصيلى يمكن متخذ القرار من دراسة بدائل السياسات المختلفة بشكل دقيق وصحيح. ويلاحظ أن إعداد مصفوفات الحسابات الاجتماعية السابقة اكتفت بإظهار هيكل التجارة الخارجية بشكل إجمالي (الصادرات والواردات)، لذا فقد حرصت مصفوفة الحسابات الاجتماعية ١٩٩٦/٩٥ على عمل تفصيل لواردات مصر حسب السلع والدول ويمكن عمل نفس التفصيلات للصادرات المصرية أيضاً. نظراً لأهمية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية التى تهتم بدراسة تأثير الوضع الاقتصادى للدولة على فئات المجتمع المختلفة، ومحاولة الدول تقريب الأوضاع الاقتصادية بين فئات المجتمع وهو أمر لا يمكن تحديده إلا بعمل تفصيلات للقطاع العائلى ريف وحضر، لذا فقد أبرزت مصفوفات الحسابات الاجتماعية السابقة تقسيم القطاع العائلى إلى (ريف وحضر)، بينما قدمت مصفوفة الحسابات الاجتماعية ١٩٩٦/٩٥ بالإضافة إلى هذا التقسيم، هناك تقسيماً تفصيلياً لكل من الريف والحضر حسب فئات الإنفاق الأمر الذى يمكن متخذ القرار من معرفة حجم الإنفاق وادخار كل من هذه الفئات، بما يمكن من رسم السياسات المختلفة مثل سياسات الدعم أو رفع أو خفض الأجور أو زيادة الضرائب.. الخ، وأثر ذلك على مستوى الرفاهية الاقتصادية لكل فئة من الفئات المختلفة أو على الهيكل الإنتاجى والتجارة الخارجية .. الخ.

وأيضاً تساعد التفاصيل التى توفرها مصفوفة الحسابات الاجتماعية فى التعرف على تأثير اتباع بعض البرامج الاقتصادية مثل (برامج التثبيت والتكيف الهيكلى التى اتبعتها بعض الدول النامية) على التنمية الاجتماعية والاقتصادية حيث تتطلب مثل هذه البرامج إجراء تخفيض برامج المساعدات فى بعض القطاعات

الاجتماعية مثل قطاع الصحة والتعليم، ونظراً لأهمية هذه القطاعات فإن عمل تفصيل لها يظهر بشكل واضح أثر هذه البرامج على كل من القطاع العائلى (من حيث حجم الإنفاق فى كل من فئات المجتمع ونوعية التعليم ومدى ملاءمته لهيكل الإنتاج والتطور التكنولوجى)، وأثر ذلك على حجم الإنفاق على برامج التدريب والتأهيل فى المنشآت الإنتاجية العامة والخاصة، ويلاحظ أن المصفوفات السابقة قد أدمجت قطاعى الصحة والتعليم ضمن قطاع الخدمات، أما مصفوفة ١٩٩٦/٩٥ فقد أفردت تفصيلاً لهذين القطاعين، الأمر الذى يمكن من إجراء العديد من الدراسات المختلفة لتحديد أثر رفع أو خفض الإنفاق على الاقتصاد القومى.

أيضاً اختلفت مصفوفة ١٩٩٦/٩٥ عن المصفوفة السابقة فى طريقة عرض أنشطة قطاع الصناعة حيث أظهرت المصفوفات السابقة هذه الأنشطة بإبراز الأنشطة التى لها وزن نسبى كبير فى الاقتصاد القومى وتجميع الصناعات الأخرى معاً، أما مصفوفة ١٩٩٦/٩٥ فاهتمت بإبراز شكل آخر للأنشطة الصناعية من خلال تجميع هذه الأنشطة فى صورة صناعات كثيفة للعمل وصناعات كثيفة لرأس المال، الأمر الذى يمكن من إجراء الدراسات الخاصة بحجم وتوزيع الاستثمارات على الصناعات المختلفة والطاقة الاستيعابية فى الاقتصاد،وحجم القروض وأثر الهيكل الصناعى على حجم البطالة فى المجتمع .. الخ. ويوضح الجدول التالى مقارنة بين مصفوفات الحسابات الاجتماعية السابقة ومصفوفة الحسابات الاجتماعية ١٩٩٦/٩٥.

جدول رقم (١)

مقارنة بين مصفوفات الحسابات الاجتماعية السابقة ومصفوفة الحسابات الاجتماعية ١٩٩٦/٩٥

القطاعات والأنشطة والسلع	مصفوفات الحسابات الاجتماعية السابقة	مصفوفة الحسابات الاجتماعية ١٩٩٦/٩٥
العائلات	تم تقسيمها إلى حضر/ ريف	التقسيم إلى حضر/ ريف ثم تقسيم كل من الحضر والريف إلى فئات إنفاق مختلفة
الواردات	تقسيم الواردات إلى سلع	تقسيم الواردات إلى سلع تقسيم الواردات إلى دول تمثل أهم سبع دول لها أكبر نصيب فى التبادل التجارى مع مصر ثم دول العالم الأخرى مجمعة
الأنشطة	تقسيم الأنشطة إلى: - زراعة - استخراج بترول واستخراجات أخرى - صناعة غزل ونسيج - صناعة غذائية ومشروبات تبغ - صناعة تكرير البترول - صناعات أخرى يتم تجميعها أو تفصيلها حسب الهدف من المصفوفة - كهرباء - تشييد وبناء - خدمات	تقسيم الأنشطة إلى: - صناعات كثيفة العمل - صناعات كثيفة لرأس المال - الكهرباء - التشييد والبناء - خدمات إنتاجية التعليم: - تعليم حكومى - تعليم حكومى تجريبى - تعليم خاص - خدمات أخرى الصحة - صحة اقتصادية حكومية - صحة حكومية - صحة خاصة

خاتمة:

نتيجة للتطورات العديدة والمتلاحقة فى الاقتصاد العالمى فى الآونة الأخيرة، فإن إجراء تغير سريع وتطوير فى السياسات الاقتصادية المختلفة للاقتصاد المصرى أصبح ضرورة ملحة حتى يستطيع أن يواكب هذه التطورات.

ويعتبر توافر البيانات والمعلومات التفصيلية الدقيقة والشاملة القاعدة الأساسية والضرورية التى يتم من خلالها اتخاذ القرار السليم لتحقيق أهداف المجتمع، وتمثل مصفوفة الحسابات الاجتماعية نظاماً متكاملاً للبيانات وإبراز التشابكات الموجودة بين القطاعات المختلفة بالاقتصاد القومى وبينها وبين العالم الخارجى وهى بذلك تمثل أداة هامة وضرورية للعديد من الدراسات الاقتصادية والاجتماعية، ودراسة البدائل المختلفة للسياسات من خلال ما تقدمه من بيانات أساسية تستخدمها النماذج الاقتصادية والرياضية، وتزداد أهمية هذه المصفوفة فى الدراسات المختلفة كلما زادت درجة التفاصيل بها.

وتشتمل مصفوفة الحسابات الاجتماعية ١٩٩٦/٩٥ ولأول مرة على بيانات تفصيلية تخص القطاع العائلى مما يساعد على دراسة العديد من القرارات الاقتصادية التى لها تأثيرها على هذا القطاع أيضاً دراسة علاقة هذا القطاع بالقطاعات الأخرى فى المجتمع، وتتضمن هذه المصفوفة أيضاً تقسيماً جديداً للواردات السلعية من العالم الخارجى يمكن أن نستفيد منه فى الدراسات التى تهتم بحركة التجارة الخارجية ــ سعر الصرف .. الخ، لذا تسهم هذه المصفوفة من خلال ما تقدمه من بيانات تفصيلية فى إجراء العديد من الدراسات الاقتصادية حتى يتم اتخاذ القرار الاقتصادى والسياسى بشكل سليم ودقيق.

المراجع:

- المعهد العربى للتخطيط، "مسح التطورات فى منهجية بناء قياس النماذج واستخدامها فى تقويم السياسات والتنبؤ"، الكويت.
- Sloven, I.B. & John Whalley "Applied General Equilibrium Models of Taxation and International Trade: An Introduction and Survey" Journal of Economic Literature, 1984.
- Taylor, Lance (ed), "Socially Relevant Policy Analyses: Structural Computable General Equilibrium Models for the Developing World, Cambridge, 1990.
- Srinivasan, I.N. & John Whally (ed) General Equilibrium Trade Policy Modelling, Cambridge, 1986.
- De Melo, Jaime, "Computable General Equilibrium Models for Trade Policy Analysis Developing Countries Survey", Journal of Policy Modelling, 1988.
- أحمد الكواز، "مسح وتقييم بعض النماذج الاقتصادية الكلية العربية ذات تطبيقات السياسة الاقتصادية"، المعهد العربي للتخطيط، الكويت.
- Heba El- Laithy "Review of Macroeconomic Policies Economic Modelling" Faculty of Economics and Political Science, Cairo University.
- Are Stolbojerg Drud, "Analysing the Social Dimensions of adjustments Extensions to the EG Pub Model & Suggestions for Future Research" WB, Dec. 1990.
- CAPMAS "Social Accounting Matrices & Economic Modelling for Egypt, Experiments with Policy Analysis" October 1984.
- _____Timothy Condon & Shantayanan " Implementing Computable General Equilibrium Model on GAMS, the GAME Room, WB, May 1987.
- United Nations, "System of National Accounts 1993.
- United Nations, "System of National Accounts 1968.

- مصفوفة الحسابات الاجتماعية ١٩٧٦، جامعة القاهرة.
- مصفوفة الحسابات الاجتماعية ١٩٧٩، جامعة القاهرة.
- مصفوفة الحسابات الاجتماعية ١٩٨٤/٨٣، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء.
- مصفوفة الحسابات الاجتماعية ١٩٨٧/٨٦، _____.
- مصفوفة الحسابات الاجتماعية ١٩٩٠/٨٩، _____.
- مصفوفة الحسابات الاجتماعية ١٩٩٢/٩١، _____.
- مصفوفة الحسابات الاجتماعية ١٩٩٦/٩٥.
- الخطة الخمسية ١٩٩٧/٩٢، وزارة التخطيط والتعاون الدولى.
- الجهاز الإدارى للدولة ١٩٩٦/٩٥، وزارة المالية.
- المحليات ١٩٩٦/٩٥، وزارة المالية.
- البنك المركزى المصرى، التقرير السنوى ١٩٩٦/٩٥.
- نشرة البنوك والتأمين ١٩٩٦/٩٥، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء.
- بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك ١٩٩٦/٩٥، _____.
- جدول المدخلات والمخلجات ١٩٩٢/٩١، _____.
- نشرة الحسابات القومية ١٩٩٥/٩٤، _____.
- نشرة الدخل الزراعى ١٩٩٦/٩٥، _____.
- نشرة الإنتاج الصناعى السنوى ١٩٩٦/٩٥، _____.
- إلا أنه قد أجريت بعض التعديلات فى هذه المصفوفة والتى لا تتفق الباحثة بشأنها من منظور اتباعها للقواعد العلمية فى إعداد مصفوفات الحسابات الاجتماعية.

SOCIAL ACCOUNTING MATRIX FOR EGYPT

CURRENT PRICES

	SAM	FACTOR OF PRC			HOUSEHOLD								PRIVATE SECTOR	PUBLIC SECTOR	GOVERNMENT			REST OF THE WORLD
					URBAN				RURAL						EDUCATION	HEALTH	OTHER	
		LAND	CAPITAL	LABOR	-20	-40	-80	-100	-20	-40	-80	-100						
	FACTORS OF PRODUCTION																	
	LABOR																9.58	9.5
	CAPITAL																	
	LAND																	
Institutions sector	HOUSEHOLD																	
	URBAN																	
	-20	0.06	2.84	4.1									0.4	0.6	0.184	0.033	1.3	0.1
	-40	0.074	3.326	3.9									0.4	0.8	0.43	0.069	1.5	0.1
	-80	0.177	11.023	16.4									2.3	3.8	1.231	0.2	6.7	0.6
	-100	0.383	22.511	18.1									3.8	8.5	1.226	0.202	8.7	0.7
	RURAL																	
	-20	0.608	4.092	3.3									0.5	0.8	0.144	0.044	1.2	0.1
	-40	0.903	5.697	3.8									0.7	1.1	0.292	0.087	1.4	0.2
	-80	1.339	8.861	5.5									1.2	2.1	0.82	0.152	2.8	0.2
	-100	3.05	21.15	11.8									3.5	4.689	0.674	0.213	7.5	0.8
	PRIVATE SECTOR		30.5		0.051	0.075	0.172	0.297	0.07	0.101	0.1	0.504		14.81			0.4	3.1
	PUBLIC SECTOR		41.9		0.306	0.455	1.266	3.813	0.424	0.612	0.876	3.314	6.599				3.5	4.2
	GOVERNMENT																	
	EDUCATION																5	
	HEALTH																1	
	OTHER				0.211	0.314	1.565	3.324	0.293	0.423	0.85	2.52	1.2	1.98				10.1
	REST OF THE WORLD			0.5									0.8	8.2			0.9	
	CAPETAL ACCOUNT				-1.591	-1.175	4.978	5.943	-2.843	-2.172	0.089	9.362	25.882	18.085			-2.9	2.9
ACTIVITIES	AGRICUTURE																	
	LABOR INTENSIVE SUBSIDIZED COMMODITIES																	
	CAPITAL INTENSIVE																	
	ELECTRICITY																	
	CONSTRUCTION																	
	PRODUCTIVE SERVICE																	
	PRIVATE EDUCATION																	
	SEMI GOVERNMENT EDUCATION																	
	GOVERNMENT EDUCATION																	
	SEMI GOVERNMENT EDUCATION																	
	PRIVATE HEALTH																	
	GOVERNMENT HEALTH																	
	OTHER SERVICES																	
commdities	AGRICUTURE				4.5	2.1	3.3	8.4	7.064	2.9	8.487	8.7			0.051	0.02	0.329	0.5
	LABOR INTENSIVE SUBSIDIZED COMMODITIES				3.352	4.09	12.426	13.997	3.922	4.625	11.401	14.346			0.176	0.07	1.154	16.9
	CAPITAL INTENSIVE				0.28	0.45	0.83	0.42	0.19	0.32	0.81	0.47						
	ELECTRICITY				0.07	0.17	1.03	5.58	0.05	0.11	0.49	2.16			0.038	0.015	0.247	0.9
	CONSTRUCTION				0.1	0.1	0.6	0.4	0.1	4.925	0.3	0.2			0.025	0.009	0.166	0.1
	PRODUCTIVE SERVICE				0.3	0.43	0.54	0.96	0.5	0.7	2.12	1.58			0.063	0.025	0.412	0.4
	PRIVATE EDUCATION				1.47	2.48	11.5	13.38	0.65	0.96	3.19	7.826			0.113	0.046	0.742	14.6
	H GOVERNMENT EDUCATION				0	0.002	0.03	0.17	0	0.003	0.006	0.028						
	GOVERNMENT EDUCATION				0	0.169	0.49	0.48	0	0.127	0.364	0.302						
	H GOVERNMENT EDUCATION				0.081	0.026	0.074	0.073	0.069	0.018	0.049	0.04						
	PRIVATE HEALTH				0	0.005	0.014	0.014	0	0.005	0.011	0.014						
	GOVERNMENT HEALTH				0	0.115	0.396	0.466	0	0.104	0.289	0.466						
	OTHER SERVICES				0.057	0.014	0.04	0.04	0.053	0.017	0.03	0.043						
ODITIES	IMPORT DUTIES				0.03	0.28	1.08	2.17	0.14	0.2	0.6	0.141			0.592	0.236	3.872	4.1
	NET INDIRECT TAXES																	
	DIRECT TAXES				0.4	0.5	2.2	3.3	0.1	0.2	1	1.5	0.5	4.2				
	TOTAL	5.6	152	67.5	9.617	10.599	42.431	64.227	10.788	14.179	22.972	53.376	50.28	59.564	6.058	1.42	56.302	64.3

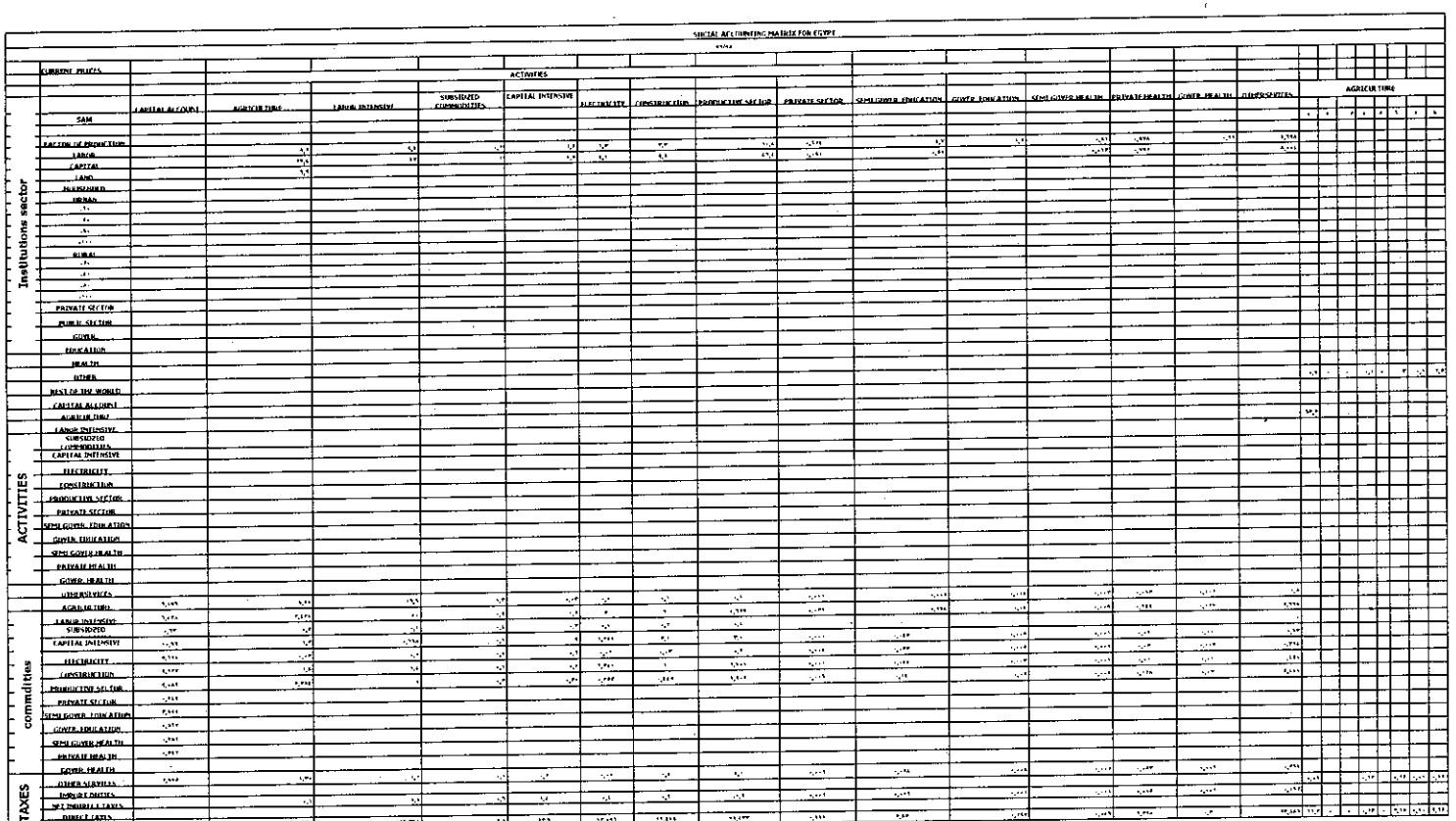
SOCIAL ACCOUNTING MATRIX FOR EGYPT
CURRENT PRICES
ACTIVITIES
AGRICULTURE
Institutions sector
ACTIVITIES
commdities
TAXES
SAM
FACTOR OF PRODUCTION
LABOR
CAPITAL
LAND
HOUSEHOLD
URBAN
RURAL
PRIVATE SECTOR
PUBLIC SECTOR
GOVER.
EDUCATION
HEALTH
OTHER
REST OF THE WORLD
CAPITAL ACCOUNT
AGRICULTURE
LABOR INTENSIVE
SUBSIDIZED COMMODITIES
CAPITAL INTENSIVE
ELECTRICITY
CONSTRUCTION
PRODUCTIVE SECTOR
PRIVATE SECTOR
SEMI GOVER. EDUCATION
GOVER. EDUCATION
SEMI GOVER. HEALTH
PRIVATE HEALTH
GOVER. HEALTH
OTHER SERVICES
AGRICULTURE
LABOR INTENSIVE
SUBSIDIZED
CAPITAL INTENSIVE
ELECTRICITY
CONSTRUCTION
PRODUCTIVE SECTOR
PRIVATE SECTOR
SEMI GOVER. EDUCATION
GOVER. EDUCATION
SEMI GOVER. HEALTH
PRIVATE HEALTH
GOVER. HEALTH
OTHER SERVICES
IMPORT DUTIES
NOT INDIRECT TAXES
DIRECT TAXES
TOTAL

SOCIAL ACCOUNTING MATRIX FOR EGYPT

CURRENT PRICES

	SAM	ACTIVITIES																			
		ELECTRICITY						CONSTRUCTION						PRODUCTIVE SERVICES							
		١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
INSTITUTIONS SECTER	FACTOR OF PRODUCTION																						
	LABOR																						
	CAPITAL																						
	LAND																						
	HOUSEHOLD																						
	URBAN																						
	٢٠																						
	٣٠																						
	٨٠																						
	١٠٠																						
	RURAL																						
	٢٠																						
	٤٠																						
	٨٠																						
	١٠٠																						
	PRIVATE SECTER																						
	PUBLIC SECTER																						
	GOVERNMENT																						
	EDUCATION																						
	HEALTH																						
	OTHER																						
	REST OF WORLD	٠,٧٧						٠,١						٠,٠	٠,٤	٠,٨	٠,٣	٠,٣	٠,٤	٠,٤	٠,٤	٢,٦٦١	
	CAPITAL ACCOUNT																						
ACTIVITIES	AGRICULTURE																						
	LABOR INTENSIVE																						
	SUBSIDIZED COMM.																						
	CAPTIAL INTENSIVE																						
	.ELECTRICITY	١٣,٠٩٩																					
	CONSTRUCTION								٢٦,٢٧٤														
	PRODUCTIVE SERVICES															٧٨,٤٢٢							
	PRIVATE EDUCATION																						
	SEMI GOVER. EDUCATION																						
	GOVER. EDUCATION																						
	SEMI GOVER. HEALTH																						
	PRIVATE HEALTH																						
	GOVER. HEALTH																						
	OTHER SERVICES																						
COMMODITIES	AGRICULTURE																						
	LABOR INTENSIVE																						
	SUBSIDIZED COMM.																						
	CAPTIAL INTENSIVE																						
	ELECTRICITY																						
	CONSTRUCTION																						
	PRODUCTIVE SERVICES																						
	PRIVATE EDUCATION																						
	SEMI GOVER. EDUCATION																						
	GOVER. EDUCATION																						
	SEMI GOVER. HEALTH																						
	PRIVATE HEALTH																						
	GOVER. HEALTH																						
	OTHER SERVICES																						
TAXES	IMPORT DUTIES	٠,٠١						٠,٠٥						٠,٠٠	٠,٠٧	٠,٠١	٠,٠٦	٠,٠٤	٠,٠٧	٠,٠٧	٠,٠٤	٠,٢	
	NET INDIRECT TAXES																						
	DIRECT TAXES																						
	TOTAL	١٣,٢٢٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠,١٥	٢٦,٢٧٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠,١٥	٧٨,٤٠٢	١	٠,٢٦	٠,٤١	٠,٤٧	٠,١٧	٠,٢١	٢,٨٩١	

SOCIAL ACCOUNTING MATRIX FOR EGYPT

96.95

CURRENT PRICES

	SAM	COMMODITIES															TAXES		TAXES NET	TOTAL
		PRIVATE EDUCATION	SEMI GOVER. EDUCATION	GOVER. EDUCATION	SEMI GOVER. HEALTH	PRIVATE HEALTH	GOVER. HEALTH	OTHER SERVICES 1	2	3	4	5	6	7	8	IMPORT DUTIES	DIRECT TAXES	INDIRECT TAXES	
Institutions sector	FACTOR OF PROUCTION																		
	LABOR																		67.5
	CAPITAL																		152
	LAND																		6.6
	HOUSEHOLD URBAN																		
	-20																		9.617
	-40																		10.599
	-80																		42.431
	-100																		64.227
	RURAL																		
	-20																		10.788
	-40																		14.179
	-80																		22.972
	-100																		53.376
	PRIVATE SECTOR																		50.28
	PUBLIC SECTOR																		69.664
	GOVER.																		1
	EDUCATION																		5
	HEALTH																		56.78
	OTHER															8.4	13.9	11.6	62.78
	REST OF THE WORLD														0.4				64.3
	CAPITAL ACCOUNT																		57.558
ACTIVITIES	AGRICULTURE																		65.531
	LABOR INTENSIVE																		126.369
	SUBSIDZED COMMODITIES																		5.1
	CAPITAL INTENSIVE																		23.6
	ELECTRICITY																		13.096
	CONSTRUCTION																		26.479
	PRODUCTIVE SECTOR																		78.433
	PRIVATE SECTOR	0.788																	0.788
	SEMI GOVER. EDUCATION		5.83																5.83
	GOVER. EDUCATION			1.297															1.297
	SEMI GOVER.HEALTH				0.846														0.846
	PRIVATE HEALTH					2.328													2.328
	GOVER. HEALTH						0.3												0.3
	OTHERSEVICES							23.89											23.886
commdities	AGRICULTURE																		72.342
	LABOR INTENSIVE																		155.361
	SUBSIDZED COMMODITIES																		5.9
	CAPITAL INTENSIVE																		44.19
	ELECTRICITY																		14.116
	CONSTRUCTION																		26.669
	PRODUCTIVE SECTOR																		87.579
	PRIVATE SECTOR																		0.788
	SEMI GOVER. EDUCATION																		5.83
	GOVER. EDUCATION																		1.297
	SEMI GOVER.HEALTH																		0.846
	PRIVATE HEALTH																		2.328
	GOVER. HEALTH																		0.3
	OTHERSEVICES																		24.436
TAXES	IMPORT DUTIES														0.2				8.4
	NET INDIRECT TAXES																		11.6
	DIRECT TAXES																		13.9
	TOTAL	0.788	5.83	1.297	0.846	2.328	0.3	23.89	0	0	0	0	0	0	0.6	8.4	13.9	11.6	1671.415